

يـبـوـحـسـيـن

آذونـي يـبـوـحـسـيـن

أشـكـي لـطـمـة العـيـن

لـو كـسـرة الضـلـعـيـن

بسم التي سن العدا أذاها
قرآن تنزيل عذاب فاطم
من قال للزهراء في عدا
من قطعوا أراكاة البقيع
من حاصروا بالنار خير دار
صلى عليها الله من حزينه
ويختم التنزيل حين ترحل
سبحان من أوحاه للبتول

قد رتل الجرح أسى بكاها
يوحي ... وجبريل الدموع لاطم
(آذيتنا من كثرة البكاء) ؟
لم حرموها ثكله الدموع
هل أمنوا من غضب الجبار
تبكي لها الأملاك في المدينة
قد صدق الحزن الذي تنزل
حزنا لفقد المصطفى الرسول

سـلام عـلـيـك عـلـى مـقـاتـيـك بـدـمـع تـسـيـل
سـلام الكـسـيـر لـضـلـع كـسـيـر عـرـاه الـذـبـول

ودمع العين لا ينفك ينصب
سلام القلب للقبـر المغيب

وما الدمع جفا لـقـبـر تـخـفـى عـن العـالـمـيـنـا
لنا في البقيع نـزـيـف الـدـمـوع أنـيـنـا أنـيـنـا

غدا نزحف للقبـر الطهور
مع المهدي في يوم الظهور

يَبُوحْسِين

آذُونِي يَبُوحْسِين

أَشْكِي لَطْمَةَ الْعَيْنِ

لَوْ كَسَرَةُ الضَّلَعَيْنِ

الوَائِبِينَ ضِدَّ آلِ أَحْمَدَ
لِلْحَكْمِ قَامُوا .. بَيْعَةَ لِمَطْمَعٍ
لَمْ يَسْكُبُوا عِنْدَ الرَّسُولِ دَمْعَةَ
وَتَارِكِي الْمَخْتَارِ دُونَ دَفْنِ
اللَّهِ ... يَا جِسْمَ النَّبِيِّ طَهْ
وَأَنْتِ مَطْرُوحٌ وَلَمْ تَغْسَلِ
لَا تَرْتَجِي الْحَزْنَ مِنَ الصَّاحِبِ
وَقَدْ تَبَدَّى وَجْهَكَ الْعَطُوفِ

وَهُوَ عَلَى مَصْرَعِهِ مَمْدَدٌ
لَمَّا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَشْعِيعِ
بَلْ بَايَعُوا فِي السَّرِّ شَرَّ بَيْعَةٍ
قَدْ غَسَلَتْهُ فَاطِمَةُ بِحُزْنِ
يَا آيَةَ التَّطْهِيرِ فِي عِلَاقِهَا
خَيْرَ الْوَرَى تَشْيِيعَهُ يَعْطُلُ
مَا غَيْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي انْتِحَابِ
أَنْوَارِهِ مِنْ حَوْلِهِ تَطُوفِ

تَوَارِيكَ رُوحِي بِقَابِي الْجَرِيحِ وَتَبْكِيكَ عَيْنِي
بِحُزْنِ الْذَهْوِلِ دَمْعُوعِ الْبَتُولِ وَدَمْعِ الْحُسَيْنِ

بِحُجَرِ الْمَرْتَضَى نَوْرِكَ يَنْثَالِ
وَدَمْعِ الْمَجْتَبَى لِلْفَقْدِ قَدْ سَالِ

فَمَثْوَاكَ صَدْرِي وَصَبْرَكَ صَبْرِي وَذِكْرَكَ دِينِي
أَزُورُكَ مَكْمَدَ أَنْادِي (مُحَمَّد) بِقَلْبِ حُزْنِي

هِنَا تَنْزِيلُ آيَاتِ الْكِتَابِ
هِنَا الذِّكْرُ ثَوَى تَحْتَ التَّرَابِ

يـبـوـحـسـيـن

آذونـي يـبـوـحـسـيـن

أشـكـي لـطـمـة العـيـن

لـو كـسـرة الضـلـعـيـن

يا عين صبي دمعك المعذب
وما الذي بالحزن قد عراها
عيني اسكبي دمع الأسى إليها
يكفيك في هذا المقام آية
: (قال سليم .. قلت يا سلمان
فقال إي وعزة الجبار
لكنها لاذت وراء الباب
فمذ رأوها عصروها عصرة
نادت أيا فضة أسنديني
ولست أدري خبر المسمار

لكعبة الأحزان أم زينب
من بعد أن غاب النبي طه
أروي لك ماذا جرى عليها
ما قد أتى في هذه الرواية
هل دخلوا ولم يك استئذان
وما على الزهراء من خمار
رعاية للستر والحجاب
كادت بنفسي أن تموت حسرة
فقد وربي أسقطوا جنيني
سل صدرها خزانة الأسرار

وعند الجدار ثوت بانكسار بها القلب مكمد
وبالباب خرت وحنـت وأنـت ونادت (محمد)

أبي قد ضيع الصـحـب الودـيعة
وضاعت كل أركان الشريعة

بضلع كسير ودمع غزير هوت في اعتقار
ونادت بأهـة وخطت أساها بذاك الجدار

عليهم يا رسول الله فاشهد
فهاهم ضيعوني يا محمد

يبوحسين

أشكي لطمة العين

آذوني ببوحسين

لو كسرة الضلعين

يا زهره يا كعبة عذاب وقبله
واعلى القبر قلبي بحزن يضليل
عندي عهد يا فاطمه ولي دين
سئلي الدهر هالعذبج علام
وانه رحى لرض الطفوف او ردّي

ودي إلى ترابج أجي واقبله
يا زهره بعدج هالدهر يضل ليل
لظمي يزهره بالصدر وليدين
وانتي إلج في كربله علامه
يم مدفنج .. قومي يزهره ردّي

يا فاطمة قومي إلى الطفوف
الأرض تبكي والسما واويلاه
يا فاطمة قومي إلى الطريح
الشمر يا ويلاه قد أكبه

هذا حسين طعمة السيوف
حزنا عليك يا أبا عبد الله
ولتظري بالعين للذبيح
وعاجل النحر له بضرية

وقومي إلى الطف فذي الجند ترحف
فرأس تعلا وقلب تدلى
لخيمات زينب
بسمهم مخضب

صغار غادرت ذاك المخيم

وفرت تلتجي بالأب والعم

نساء غريبات ستطوي المسافات إلى مجلس الشام
بشتم وقيد وذا الشمر يحدي صغارا وأيتام

أما تدرين بالرأس الجهادي

برمح طاف من واد لواد

يَبُوحْسِين

آذُونِي يَبُوحْسِين

أَشْكِي لَطْمَةَ الْعَيْنِ

لَوْ كَسَرْتَ الضَّلْعَيْنِ

يَا فَاطِمَ الْإِصْرَارِ وَالْعَقِيدَةِ
ذِي أَرْضِنَا تَضَجَّ بِالطَّغَاةِ
لَا تَكْتُبِ الْآلَامَ فِي قَصِيدِهِ
وَكَمْ لَنَا مَقِيدَ مَعَذِبِ
يَا كَعْبَةَ الْإِصْرَارِ وَالْإِرَادَةِ
مَنْ سَحَبَ الْكَرَارَ ... شَرَّ جَاهِلِ
مَنْ سَبَكَ وَكَسَرَ الْأَضَالِعَ
لَكِنْ لَنَا مِنْ صَبْرِكَ الْعَزِيمَةِ

قَدْ سَلَبُونَا فَدَكَ الْجَدِيدِ
مَنْ يَطْعَمُونَ الشَّعْبَ بِالْفَتَاتِ
فَكَمْ شَهِيدَ ... كَمْ لَنَا شَهِيدِ
وَكَمْ لَنَا مَشْرِدَ مَغْرِبِ
هَذِي قِرَانَا عَبَقَتْ شَهَادَةِ
عَادَ لَنَا يَقْتَحِمُ الْمَنَازِلَ
قَدْ ضَرَبَ النِّسَاءَ فِي الشُّوَارِعِ
وَنَصْرَخَ الظَّالِمَةُ الظَّالِمَةِ

وَذَقْنَا الْمَآسِي جَبَالًا رَوَاسِي عَذَابًا عَذَابًا
وَلَكِنْ صَبَرْنَا مَعَ الْآلِ إِنَّا رَكِبْنَا الصَّعَابَا

وَقَمْنَا رَضْعًا ... شَيْبَا ... شَبَابَا

فَتَحْنَا حِينَهَا لِلنَّصْرِ بَابَا

وَقَمْنَا نَقَاوَمَ فَذَا النَّصْرَ قَادِمَ لَشَّعْبَ تَقْدَمَ
وَنَصْرَ الْإِرَادَةِ عُرُوسَ الشَّهَادَةِ وَذَا مَهْرَهَا الدَّمِ

وَنَحْنُ الْوَلَوُ الْمَنْضُودُ نَزْحَفَ

وَإِخْوَانَا لِيَوْمِ النَّصْرِ نَصْطَفَ